بسم الله الرحمن الرحيم

١٥/٦/١٤١٤هـ

صاحب المعالي فضيلة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإن من نعم الله المتجددة على عباده أن يهيئ لهم أسباب الفلاح والنجاح، ومن أهم تلك الأسباب توجه المرء إلى الله بقلبه وقالبه حتى يكون عبداً لله فينال أعلى الرتب وأسمى النعوت العبودية لله، وقد من الله عليكم بتوليكم المنصب القيادي في الشؤون الإسلامية؛ ومما يجب لكم ذكر بعض ما أراه مهماً في جانب الدعوة خارج المملكة.

فأقول: إن القاعدة الأساسية للإسلام هي قاعدة التوحيد، وهي منطلق جميع الأعمال التعبدية لله ـ تبارك وتعالى ـ، وقد ابتلي العالم الإسلامي في فترة توزع الاستعمار الغربي الممالك الإسلامية بتفتيت الوحدة الإسلامية وحدة العقيدة ووحدة الشريعة، وإن مما يحز في النفس ويؤلم وجود تلك الأوثان والمقدسات غير الشرعية في مساجد المسلمين بما تدعى بالمزارات أو المشاهد أو المقامات، وخاصة في مساجد المشرق الإسلامي.

صاحب المعالي: أرجو أن يكون في مقدمة صالح أعمالكم عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات لإثارة هذا الموضوع المهم في معتقدات المسلمين وتوجهاتهم العقدية، ولا شك أن هذا أهم من التوجهات التشريعية أو السلوكية والأخلاقية، وبرفقه مقال نشرته في مجلة البيان اللندنية عنوانه (من لهذه الوثنية)، أما الموضوع الثاني فهو النظر في علم كاد أن يفقد تطبيقه وتنفيذه ألا وهو قسمة التركات على ما شرع الله فأكثر العالم الإسلامي قد تناسى هذه الفريضة، وأصبحت قسمة التركات على وفق ما تهواه نفوسهم فيظلم القصار والنساء، كما هو في الجاهلية فلعل معاليكم

يجعـــل من صالح أعماله كذلك إثارة هذين الموضوعين فيما تقومون به من اتصـــالات أو لقاءات أو مؤتمرات، وأن يكون لهمـــا الأهمية والأولية فيما تتخذونه من رسم خطط أو منجزات في خدمة الإسلام والدعوة إليه.

تولاكم الله ونفع بكم الإسلام والمسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق